بن جابر فاستنظره اليهود من لرجل وسقا الثلاثين عليه وترك توفي أباه أن أخبره أنه Bه عبدا فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول ا A ليشفع إليه فجاءه رسول ا A فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخلة بالذي له فأبى فدخل رسول ا A النخل فمشي فيها ثم قال يا جابر جد له فأوفه الذي له فجده بعدما رجع رسول ا A فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول ا A ليخبره بالذي فعل فوجد رسول ا A يصلي العصر فلما انصرف رسول ا A أخبره أنه قد أوفاه وأخبره بالفضل الذي فضل له قال فقال رسول ا A أخبر بذلك عمر فذهب جابر بن عبدا إلى عمر Bهما فأخبره فقال عمر لقد علمت حيث مشى فيها رسول ا A ليباركن ا D فيها .

قال الإمام C الوسق الحمل فاستنظره فاستمهله فأبى أن ينظره أي أن يمهله جد له أي أقطع ثمر نخلك والجداد والقطاف قطع الثمرة وقطفها .

فصل في ذكر دعاء النبي A على أبي ثروان وعلى الرجل الذي مر بين يديه وغيرهما .

188 - ذكر أبو الشيخ في دلائل النبوة أخبرنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن هارون القطان عن عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي ثروان وكان أبو ثروان راعي غنم لبني عمرو بن تميم في إبلهم فخاف رسول ا A من قريش فخرج فنظر إلى سواد فقصده فإذا هي إبل فدخل بين الإبل فجلس ونفرت الإبل فقام أبو ثروان فأطاف بالإبل فلم ير شيئا ثم تخللها فإذا برسول ا A جالس فقال من أنت فقد أنفرت علي إبلي فقال رسول ا A لن ترع أردت أن أستأنس إلى إبلك فقال له أبو ثروان من أنت فقال النبي A ما يضرك أن لا تسألني أردت أن أستأنس إليك وإلى إبلك فقال أبو ثروان إني لأراك الرجل الذي يزعمون أنه خرج نبيا فقال له رسول ا A أجل فأدعوك إلى شهادة أن لا إله إلا ا وأن محمدا عبده ورسوله فقال له أبو ثروان اخرج فإنه لا يفلح إبل أنت فيها فطرده وأبى أن يدعه فدعا عليه رسول ا A فقال اللهم أطل شقاءه وبقاءه قال أبي فأدركته شيخا كبيرا شقيا يتمنى الموت